6 - { قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء من دون الناس } المراد بالذين هادوا تهودوا وذلك أن اليهود ادعوا الفضيلة على الناس وأنهم أولياء ا من دون الناس كما في قولهم { نحن أبناء ا وأحباؤه } وقولهم { لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى } فأمر ا سبحانه رسوله أن يقول لهم لما ادعوا هذه الدعوى الباطلة { فتمنوا الموت } لتصيروا إلى ما تصيرون إليه من الكرامة في زعمكم { إن كنتم صادقين } في هذا الزعم فإن من علم أنه من أهل الجنة أحب الخلوص من هذه الدار قرأ الجمهور { فتمنوا } بضم الواو وقرأ ابن السميفع بتفحها تخفيفا وحكى الكسائي إبدال الواو همزة